

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لرياض الاطفال وكفاءة توزيعها في قطاعات مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS

م.د حنان حسين دربول

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

hananhussan75@gmail.com

المستخلص

تمثل الخدمات التعليمية احدى المؤشرات المهمة التي تعكس مدى تطور المجتمع ومستوى السكان فيه ، لذلك سعى البحث بشكل رئيسي الى معرفة التوزيع المكاني لرياض الاطفال بهدف التوصل الى كفاءة توزيعها في مدينة الحلة ، التي تمثل المرحلة التعليمية الاولى ضمن الخدمات التعليمية ، لذلك تناول البحث تطورها الزمني في مدينة الحلة ، كذلك تم اجراء مسح شامل لجميع رياض الاطفال ، بهدف تهيئة قاعدة بيانات حول مواقع تلك الخدمات ، فضلا عن البيانات التي تتعلق بأعداد الاطفال والمعلمين (المربين) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي (الرياضي والاحصائي) ، من خلال استخدام برنامج (spss) ، وبرنامج (Excel) وتحليل البيانات التي جمعت عن طريق العمل الميداني ، كما استخدمت الاتجاه التطبيقي للتقنيات الحديثة المتمثلة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية (Gis) ، لبناء قاعدة معلومات مكانية ، وتحليل الانماط المكانية لجملة المعايير المحددة لكفاءة توزيع رياض الاطفال ومدى التزامها بشروط الموقع الافضل ، و اشار البحث الى ضعف كفاءة وفعالية رياض الاطفال باعتبارها احدى الخدمات التعليمية في مدينة الحلة ، لذلك اوصى البحث بضرورة ايجاد معايير محلية لتخطيط خدمات رياض الاطفال في مدينة الحلة بشكل خاص ، بما يتلائم مع معايير وزارة التربية بشكل عام ، وايضا اكدت على ضرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في مديريات التربية في محافظات القطر تعني بتوزيع وتخطيط مواقع الخدمات التعليمية بشكل عام والتي من ضمنها خدمات رياض الاطفال بشكل خاص ، وتطبيق المعايير التخطيطية بما يتناسب مع النمو السكاني والخصائص الجغرافية للتجمعات السكانية .

الكلمات المفتاحية: تحليل مكاني، كفاءة التوزيع المكاني، معايير التعليم، التوجهات المستقبلية.



Analysis of educational services for kindergarten and the efficiency of its distribution in the sectors of the city of Hilla using the Geographic Information Systems GIS

Hanan Hussain drewel. Dr

Al Mustansiriya / College of Basic Education

Abstract

Represents the services one important indicators that reflect the evolution of society and the population level it, study aimed mainly to study the efficiency of the distribution services of (kindergartens) in the city of Hilla. Has also been conducting a comprehensive survey of all Ryadh, in order to provide a database on sites such services , in addition to data on numbers of students and teachers.

The study used the descriptive and analytical (mathematical and statistical), through the use of software (SPSS), and the program (Excel) and analysis of date collected through field work, as I took this study trend applied to modern techniques of using geographic information systems (Gis), to build a base spatial information, and analysis of spatial patterns and raster closest neighbor, which enables through , for the most specific criteria for efficient distribution of these services and the extent of its commitment to the terms of the best location ،The study indicated the presence of random distribution of kindergartens in the city of Hilla, because not to the prior planning, standards should not be applied the planning as well as the study pointed to the weakness of the efficiency and effectiveness of these services.

Key words: spatial analysis, spatial distribution efficiency, education standards, future directions

المقدمة

تزايد اهتمام الجغرافيين في السنوات الأخيرة بدراسة خدمات المدن ،كونها تقدم التسهيلات الحياتية لجميع افراد المجتمع، وتسهم بدرجة كبيرة في تحديد نوعية الحياة، لهذا تتفاوت المناطق العمرانية فيما بينها وفقا لنوعيه وكفاءة الخدمات المتوفرة فيها ، فضلا عن انها تعد عملية انماء بشري وعاملا حيويا لتطوير المجتمع ، اي عدها مكون من مكونات التنمية البشرية، وان اشغالها مساحات واسعة وزيادة عدد المستفيدين دليل على تقدم المجتمع(عربي،٢٠٠٤،ص١٥٤). حيث تعد رياض الاطفال احد مؤسسات التعليم العام وتمثل المرحلة الاولى منه التي تتولاها الدول بالإضافة الى المؤسسات الاهلية التي انتشرت بشكل واضح بعد سنة ٢٠٠٣ ،حيث ان نمو المدينة واتساعها العمراني عكس نوعا من الاختلال في توزيع هذه الخدمة التعليمية (لرياض الاطفال) موضوع بحثنا ، وبشكل لا يتوافق مع نمو وتوزيع السكان ، اذ من المفترض ان يتم توزيع هذه الخدمات بشكل متكافئ ومخطط ومدروس مع حساب التقديرات المستقبلية من السكان وما يتطلب تهيئته من رياض الأطفال وتشخيص المناطق التي تعاني من العجز أو التي فيها فائضاً من رياض الاطفال في احياء المدينة ومناطقها ، كما تناول البحث معرفه كفاءة التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينه الحلة ، ومدى ملائمة التوزيع لعناصرها الوظيفية المتمثلة بعدد (المعلمين ، المربين ، الطلبة ، الشعب) في احياء ومناطق المدينة ، ومقارنتها مع معايير وزارة التربية ومعايير وزارة التخطيط ، لبيان مدى مطابقتها ، ومعرفة خصائص ومميزات هذه الخدمات التعليمية والمتمثلة برياض الاطفال .

مشكله البحث :-تشكل رياض الاطفال احدى الخدمات التعليمية التي تعد عاملا رئيسا من عوامل النهوض والرقى المجتمعي التي متى ما اصبحت هذه الخدمات ملائمة ومخطط لها بشكل علمي ، تمكن المجتمع من احداث تغيرات نحو مستقبل افضل لذا فأن مشكلة البحث تكمن في :

١- هل ان التوزيع المكاني لرياض الاطفال يتوافق مع توزيع السكان وبما ينسجم مع المعايير التخطيطية المكانية والتعليمية المعتمدة في توزيع هذه الخدمات .

٢- هل حقق توزيع رياض الاطفال كفاية على مستوى مدينة الحلة وقطاعاتها الأربعة .

فرضية البحث :- هناك خلل على مستوى الاحياء السكنية والمناطق والوحدات القطاعية في مدينة الحلة بسبب عدم تكافؤالعلاقة بين التوزيع المكاني لرياض الاطفال وكفاءة الاداء الوظيفي من الناحية النوعية والكمية بحسب المعايير التخطيطية المعتمدة في توزيع هذه الخدمة التعليمية في مدينة الحلة

هدف البحث: تحليل واقع خدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة ، من حيث توزيعها وكفايتها وكفاءتها .

١- معرفة أنماط توزيع رياض الأطفال في مدينة الحلة وقطاعاتها الأربعة ومعرفة مناطق التجمع والتركيز ومناطق التشتت ، ومعرفة العوامل المؤثرة في توزيعها .

٢- معرفة المناطق التي تتوفر فيها رياض الأطفال ، والمناطق التي تعاني النقص منها ، من خلال التوزيع الجغرافي للأطفال في احياء ومناطق المدينة .

٣- معرفة مدى توافق المعايير المكانية لرياض الأطفال من خلال مقارنتها مع المعايير التخطيطية لوزارة التربية ، ومعايير الاسكان الحضري (٢٠١٢).

٤- محاولة رفع كفاءة فعالية خدمه رياض الأطفال في المدينة من خلال تشخيص نقاط القوه والضعف في التوزيع .

٥- تقدير الاحتياجات المستقبلية من خدمات رياض الأطفال بشكل ينسجم مع احتياجات السكان .

الحدود المكانية والزمنية للبحث :- تشمل الحدود المكانية للبحث ، حدود مدينة الحلة من التصميم الاساس الأخير (٢٠٠٦ - ٢٠٣٠)، اذ بلغت مساحة المدينة (٥٦٨١) هكتارا، وشكلت نسبة (٤٧%) من مساحة التصميم الاساس والبالغ مساحته (١٢٠٥٢.٥) هكتاراً ، وبلغت المساحة المخصصة لرياض الاطفال (١٩هكتارا) (مديرية بلدية الحلة ، ٢٠١٨-٢٠١٩) ، وتمثل الحضر من مركز الحلة ،ويتبين من خريطة (١) وجدول (١) ان قطاع الفرات والزهور ، يتمثل القطاع الأوسع مساحة والأكبر ،نسبة اذ تمثل نسبة (٤٥%) من مساحة قطاعات المدينة ، وأقل القطاعات مساحة تمثل بقطاع الفيحاء وبلغت مساحته نسبة (٨%) ، من مساحة القطاعات.

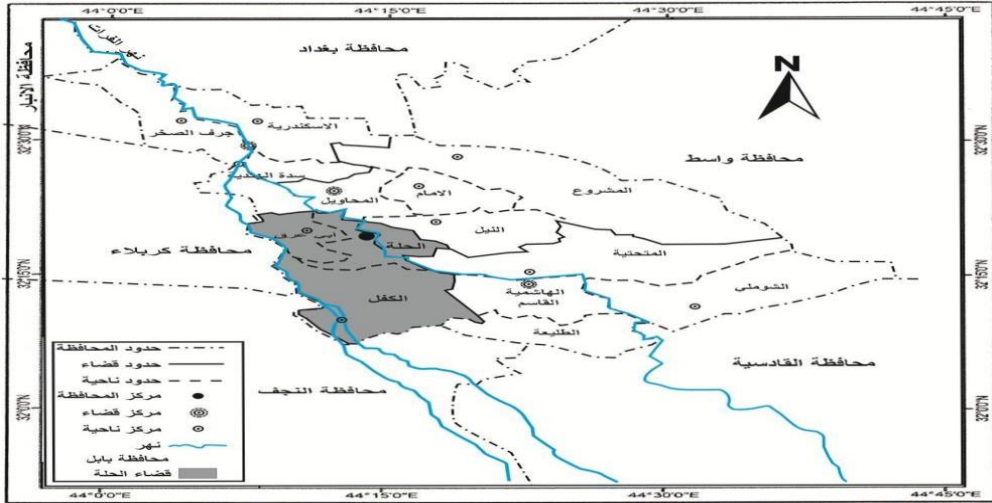
جدول (١) مساحة قطاعات مدينة الحلة ونسبها المئوية

اسم القطاع	المساحة / هكتار	عدد الاحياء	نسبة القطاع من مساحة المدينة %
قطاع الفردوس	١٠٠٤	١٧	١٨
قطاع الفيحاء	٤٦٣	١٣	٨
قطاع الاسلام	١٦٦٨	٣٧	٢٩
قطاع الفرات والزهور	٢٥٤٦	٣٨	٤٥
المجموع	٥٦٨١	٩٨	١٠٠
المساحات الخضراء	١٣١٨	-	-

المصدر: الباحثة بالاعتماد على خارطة محدثه لبلدية الحلة شعبة نظم المعلومات الجغرافية ،بيانات غير منشوره ،٢٠١٩.

اما الحدود الزمانية للبحث فإنها تشمل المدة من تاريخ انشاء اول روضه للأطفال في مدينة الحلة سنة ١٩٣٧، حتى نهاية السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩، وهي المرحلة المعاصرة، اذ يتسم اعتماد بيانات تربية بابل، كونها توافق الحصر السكاني وتقديرات سكان مدينة الحلة ٢٠١٩م، بالإضافة الى ذلك تم التنبؤ بالحاجة المستقبلية لرياض الاطفال حتى العام ٢٠٣٠.

خريطة (١) موقع قضاء الحلة من محافظة بابل



المصدر/ جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط،خريطة محافظة بابل الادارية، مقياس(١/٥٠٠٠٠٠) عام ٢٠١٩.

المبحث الاول/ نبذه تاريخية عن تطور رياض الاطفال مع النمو الحجمي والتوسع العمراني لمدينة الحلة

تشغل مدينة الحلة موقعاً وموضعاً جيداً، اذ نمت واتسعت على احد كتوف نهر الفرات،(شط الحلة) والذي يطلق عليه جسر النهر (الهيئي،١٩٧٦،ص١٠) والموقع والموضع الذي تتميز به المدينة ميزها عن غيرها، كما ان حياتها ونموها يعتمدان على المناطق المجاورة، فارتبطت المدينة بعلاقات متبادلة مع اقليمها حيث تمثل مدينة الحلة المركز الاداري لمحافظة بابل، والتي تتكون من ١٦ وحدة ادارية وتمثل المدينة (الحضر) من مركز الحلة، الذي هو جزء من قضاء الحلة، والذي يتكون من ثلاث وحدات اداريه (مركز الحلة، ناحية الكفل، ناحية ابي غرق) (الفلي، ١٩٩٨،ص٧٨)، وترتبط المدينة معها بعلاقات متبادلة ساهمت في نمو المدينة وتطورها (الجباي،١٩٨٧،ص٣٩).

كما ارتبطت المدينة مع محافظات الشمال والجنوب بسكة حديد (بغداد- البصرة)، والتي ساهمت بمرور الاتصال فيما بينها . تبلغ مساحة مدينة الحلة (٥٦٨١) هكتارا وهي جزء من مركز الحلة الذي تبلغ مساحته (١٦٥ كم^٢) ، اي (١٦٥٠٠) هكتارا ، وبنسبة (٣٤ %) من مساحة مركز الحلة . تظم المدينة (٩٥) حياً سكنياً وثلاث مناطق ، بزيادة مقدارها (٣٨) حياً سكنياً بعد ان كانت المدينة تظم ٦٠ حياً سكنياً عام ١٩٩٧ ، ارتفع الى ٦٢ حياً سكنياً عام ٢٠٠٢ . ثم وضعت بلدية الحلة سنة (٢٠٠٢) ترتيباً قطاعياً للمدينة قسمها الى اربع قطاعات هي (قطاع الفردوس ، قطاع الفيحاء قطاع السلام ، قطاع الفرات والزهور)، ينظر خريطة (٢) ، ومع نمو وتوسع مدينة الحلة تطورت الخدمات فيها ، وسنركز على تطور خدمة رياض الاطفال في مدينة الحلة موضوع البحث . فقد تم افتتاح اول روضه سنة (١٩٣٧- ١٩٣٨ م) وهي روضة الفاطمة في محلة الطاق في الجانب الغربي من المدينة ، التي انتقلت الى حي بابل فيما بعد في الجانب الشرقي ، وتغير اسما الى روضة العروبة ، وكان عدد تلاميذها (٥٢) طفل (العبودي، ٢٠٠٨، ص٤٩) بعد افتتاح أول روضة في بغداد (١٩٢٤ - ١٩٢٥ م) وفي الموصل (١٩٢٦ - ١٩٢٧ م) (الهالي، ٢٠٠٠، ص١٢٧)

تطور التعليم بعد ثورة ١٩٥٨ مع ازدياد اهتمام الحكومة العراقية بالتعليم ، وقد تم تأسيس روضه واحدة في مدينة الحلة عام ١٩٧١ تسمى بروضة الخلد في منطقة مصطفى راغب (الخطيب، ١٩٧٤، ص١٤٨) وهي روضة مختلطة / أهلية ، وفي المدة ١٩٧٣ - ٢٠٠٣ شهدت مدينة الحلة نمواً حضرياً ملحوظاً ، ساهم في توسع المدينة وذلك لعدة عوامل ، منها حركة الهجرة الواسعة ، وتحسين الاحوال الاقتصادية لسكان المدينة حيث تعد هذه الفترة من أطول مراحل نمو سكان المدينة ، جدول (٢) الذي يوضح عدد سكان المدينة خلال تلك التعدادات حيث جرت خلال هذه الفترة العديد من الاحصاءات السكانية ، وهي احصاء سنة ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ وشهد حجم المدينة ارتفاع بين تعداد وتعداد اخر ، فقد بلغ عدد سكان مدينة الحلة في تعداد سنة ١٩٧٧ ب (١٤٢٢٢٠) نسمة ، ارتفع ليصل (١٩٨٥٩٥) في تعداد ١٩٨٧ واخذ بالزيادة سنة ١٩٩٧ ليصل الى (٢٥٧٤٩٥) نسمة، اما تقديرات سنة ٢٠٠١ فقد قدرت عدد السكان (٩٦٤٣٤) نسمة، وبذلك بلغت الزيادة بين تعداد (١٩٧٧ - ٢٠٠١) مقدار (٥٤٢١٤٥) نسمة ، وهذا الارتفاع يشير الى تحسن الوضع الصحي والمعاشي لسكان المدينة .

جدول (٢) عدد سكان مدينة الحلة وتقديراتهم خلال الفترة ١٩٧٧ - ٢٠٠١

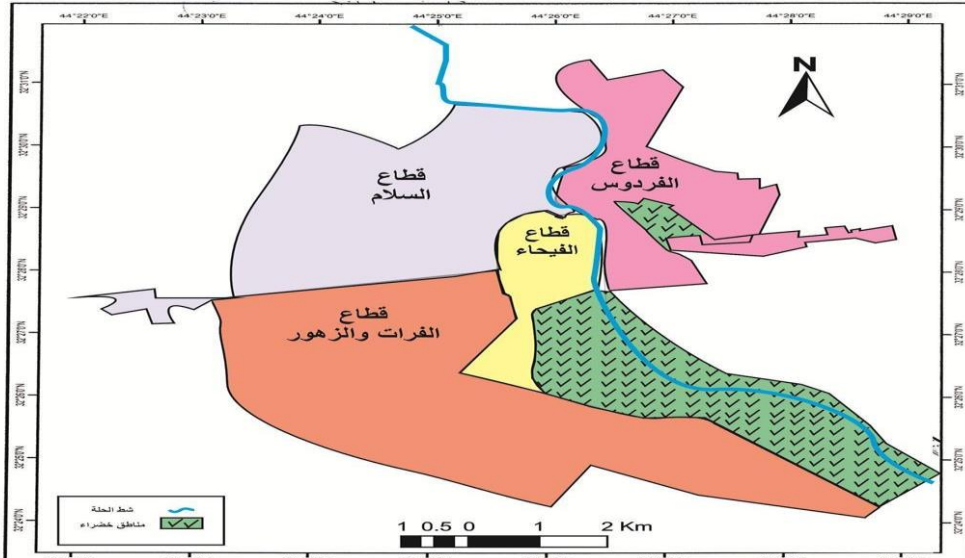
السنة	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠١
عدد السكان	١٤٢٢٠	١٩٨٥٩٥	٢٥٧٤٩٥	٤٠١٢٧٨

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على: الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل ، شعبة الإحصاء السكاني، تعدادات السكان لعام (١٩٩٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٧٧) وتقديرات سكان مدينة الحلة لعام ٢٠٠١ ، ، بيانات غير منشورة

فضلاً عن ذلك شهدت المدينة توسعاً مساحياً خلال هذه الفترة ، وكان استجابة لنمو سكان المدينة وتوسع الوظائف السكنية والتجارية والصناعية بطريقة غير مدروسة او مخططة ، مما دفع الى وضع التصميم الاساس للمدينة سنة ١٩٧٧ معالجة للنمو المستمر للفعاليات ، وعلى اساس التصميم الاساس حتى سنة ٢٠٠١ قدرت مساحة المدينة بـ (١١٢٩ هكتاراً (الربيعي، ٢٠٠٢، ص١٢٧) حيث اعدت هيئة التخطيط العمراني في وزارة التخطيط تصميماً اخر ينظم استعمالات الارض ، ويحدد محاور توسعها حتى سنة ٢٠٠٠ (وزارة التخطيط، ٢٠٠٠) . توزعت استعمالات الارض على امتداد الانطقة الحلقية التي تحيط بالمدينة وهي شارع (٦٠) وشارع (٨٠) وشارع (١٠٠) وكان لهذا التوسع الاثر الواضح في تغيير شكل المدينة اذ نلاحظ ان المدينة توسعت في الجانب الغربي اكثر من توسعها في الجانب الشرقي ، وخصصت مساحات للخدمات الاجتماعية في التصميم الاساس قدرت بـ (١٢٥) هكتاراً عام ١٩٧٧ وبنسبة (١١%) من مساحة المدينة وبمساحة (١٣٢٠٠٨) هكتاراً وبنسبة (٣٢%) (الفتلي، ١٩٩٨، ص١٠٩) مخصصة للاغراض الثقافية ومنها الخدمات التعليمية التي من ضمنها رياض الاطفال حيث ازادت المساحة لتصل (٦٦٠) هكتاراً سنة (٢٠٠١) ، والذي كانت تشغل مساحة (١٨١،٥) هكتاراً سنة ١٩٧٠، اي زيادة في نسبة النمو (٣،٣١٩%) للمدة من السنة (١٩٧٠ - ٢٠٠١) (الغزالي، ٢٠١١، ص١١٩) هذا ما جعل الحاجة الخدمية تتضاعف عما هيه عليه من دور علم من الروضة الى المدرسة والى المعهد والكليات ، وحمل وزارة التربية والتعليم مسؤولية توفيرها بما يغطي هذا التوسع في المساحة وحجم السكان، مما زاد من عدد رياض الاطفال في مدينة الحلة عام ١٩٧٧م بمقدار (٨) رياض الاطفال اثنان مخصصة ابنيتهما لرياض الاطفال و (٦) دور سكن مؤجرة ، وقد بلغ عدد الاطفال سنة ١٩٧٧ ، (١١٤) طفلاً ، وملاكها (٤٦) معلمة وفيها (٣٣) شعبة ومعدل حصتها (٣٤) طفل للشعبة الواحدة (الفتلي، ١٩٩٨، ص٧٠) اما في عقد الثمانينات من القرن الماضي ، ظهرت دور الحضانه في المدينة سنة (١٩٨٣، ١٩٨٤) ، وأصبحت رسمية سنة ١٩٨٤ وذلك لأهمية دخول الاطفال للرياض لتهيئتهم الى المدارس الابتدائية اذ نجد قسماً من الأطفال يعانون من صعوبة التكيف لها واكسابهم التقاليد والقيم الأساسية

(الغزالي، ٢٠١١، ص٢٧١) وشغلت مساحة تزيد على (٣,٩) هكتارا وتخدم دار الحضانة على هذا الأساس وتلك المساحة (٩٠ طفلا) أما رياض الاطفال فقد ارتفع ليصل عددها الى (١٠) رياض عام (١٩٨٤ - ١٩٨٥) وبلغ العجز (٨٩) روضة و (٤٩) دار حضانة لتلك السنة كانت مواقع رياض الاطفال تقع على طرق مرور تمتاز بكثافة حركة المركبات عليها، الامر الذي يولد مخاطر على سلامة الاطفال اثناء حركتهم من وإلى رياض الاطفال، وانعدام مركزية مواقع الرياض (الغزالي، ص٢٧٣) واستمرت الخدمات التعليمية بالزيادة إلا انها لم تكن بالمستوى المطلوب سنة ١٩٩٧ ، فقد بلغ عدد رياض الاطفال (١٠ رياض) من أصل (٧١) روضة وذلك حسب تقديرات التصميم الاساس لسنة ١٩٧٨ (الفتلي، ١٩٩٨، ص٥٨). وقد تأثرت الحياة العامة والتعليم في عقد التسعينات ، بظروف الحرب والحصار الاقتصادي بعد سنة (١٩٩٠) وكانت اغلب المدارس غير مجهزة بالمستلزمات المدرسية ، الا ان بعد سنة (٢٠٠٠) حصل التعليم على بعض التطور بعد توقيع مذكرة التفاهم التي تنص النفط مقابل الغذاء والدواء والتي دفعت بظروف الحياة الى التحسن وبلغ عدد رياض الاطفال (٨) رياض حكومية ، جدول (٣) الذي يوضح التوزيع المكاني للرياض خلال الفترة (١٩٧٣ - ٢٠٠٣) .

خريطة (٢) قطاعات مدينة الحلة عام ٢٠١٩



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة بلدية الحلة المحدثه لعام ٢٠١٩

جدول (٣) اسماء رياض الاطفال وسنوات تأسيسها ومواقعها في مدينة الحلة (١٩٧٣ - ٢٠٠٣)

ت	اسم الروضة	الموقع	سنة التأسيس	العائدية
١	الزهور	بكرلي	١٩٧٤	حكومية
٢	الاماني	الثيلة	١٩٧٤	حكومية
٣	الرياحين	الماشط	١٩٧٤	حكومية
٤	المهجع	نادر ٢	١٩٧٤	حكومية
٥	الغصون	الماشطة	١٩٧٤	حكومية
٦	الكرامة	الكرامة	١٩٨٠	حكومية
٧	البدور	الثورة	١٩٨١	حكومية
٨	الينبوع	جمعية المعلمين	١٩٨٢	حكومية

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على . وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠١١

أما فترة ما بعد ٢٠٠٣ تميزت بظهور مؤشرات اقتصادية وسياسية مهمة كان لها أثرها الكبير في البناء الوظيفي والعمراني للمدينة ، كما شهدت المدينة نموا للسكان ، إذ قدر عدد سكانها سنة ٢٠٠٥ بـ (٣٣٤٠١٦) نسمة (وزارة التخطيط، ٢٠١٠) ، موزعين على (٧٧) محلة سكنية (مديرية بلدية الحلة، ٢٠٠٥) ، جاء تحديث التصميم الاساسي لاستعمالات الارض (٢٠٠٦ ، ٢٠٣٠) لمعالجة عدة مشاكل ، تخص الاستعمال السكني والتجاري والصناعي ، منها التوسع العمراني غير المدروس في السكن على حساب الاراضي الزراعية ، وكثرة التجاوزات على اراضي الدولة ، وغيرها ، فضلا عن معالجة التطور الحاصل في اعداد السكان الذي يفرض توجهها في زيادة الخدمات المجتمعية ومنها التعليم ، وزيادة عدد المدارس بصورة تتناسب مع هذه الزيادة في حجم السكان (اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، ٢٠١٠، ص٤٣) شهدت المدينة بعد سنة (٢٠٠٣) افتتاح (١٤) روضة ، ان الزيادة في رياض الاطفال تعود لمشاركة المرأة في ميدان العمل ، ورغبة ربات البيوت بتعليم اولادهم قبل سنة ست سنوات ، لتنمية قدراته العقلية وقدراتهم على الاستيعاب ، وبلغ عدد رياض الاطفال المستحدثة التأسيسية بعد سنة ٢٠٠٣ ، مقدار (١٤) روضة اهلية وتشكل نسبة (٥٤ %) من مجموع المؤسسات (وزارة التربية، مديرية تربية محافظة بابل، ٢٠١٨) والتي تمثل أعلى نسبة لرياض الاطفال خلال هذه الفترة اي بعد سنة ٢٠٠٣

المبحث الثاني: التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مدينة الحلة وقطاعاتها للعام (٢٠١٨ -
(٢٠١٩)

تركز الدراسات الجغرافية التطبيقية الحديثة في مجال جغرافية الخدمات على الاهتمام بالتوزيع الجغرافي للخدمات العامة التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية لتقديم افضل الخدمات له بكل يسر (الطيف، ٢٠٠٩، ص٥٧) ولتوضيح التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال باعتبارها واحدة من الخدمات التعليمية لمجتمع المدينة ، على الرغم من ان هذه المرحلة لا يطبق فيها الزامية التعليم في العراق فهذا لا يعني قلة اهميتها وكفاءتها اذ ان عمر الانسان يأخذ ادوارا مهمة في تكوين الصورة النهائية للشخصية وتعتبر هذه المرحلة تمهيدية لمرحلة الابتدائية تستقبل الاطفال بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والاجتماعية والوطنية والقومية ، وتعلم الاطفال الانتقال التدريجي من البيت الى الروضة ، وتنشأته تنشأة صحيحة لخصائص نموه ، الا ان اعداد رياض الاطفال في مدينة الحلة وتوزيعها خلال هذه المرحلة يكشف عن واقع لا ينسجم مع اهميتها ، وذلك من قلة عدد الرياض وكثرة عدد الاطفال الملتحقين فيها ، واستغلال الوحدات السكنية بدل الرياض الحكومية ، الامر الذي يقلل من كفاءة هذه الخدمة (الدراسة الميدانية للباحثة ٢٠١٩)، حيث ان الاهتمام بمرحلة رياض الاطفال ضروري من حيث الكفاية والكفاءة لكونها تسهم بشكل فعال في صقل قدرات الطفل ، وتساعد الاهل لاسيما المرأة التي لها ارتباطات خارج البيت ، من الشعور بالاطمئنان على تقدم واستمرار نمو الطفل الصحي والتعليمي ، كما تعتبر هذه المرحلة دعم للمرأة وتشجيعها على العمل لذا اهتمت وزارة التربية بنشرها وأعطت الأولوية بذلك الى مراكز المحافظات وخاصة التجمعات الصناعية وهي مرحلة ليست الزامية (الخشالي، ٢٠٠٤، ص٨٠) . تنقسم هذه المرحلة الى مرحلة الحضانة والروضة وتستقبل الطفل الذي يتراوح عمره (أقل من شهر/ ٣ سنوات) ومرحلة التمهيدي وتستقبل الطفل الذي عمره من (٤ - ٥) سنوات ، تتوزع مباني رياض الاطفال في محلات المدينة وبشكل متباين ، وبين قطاع وقطاع اخر من قطاعات المدينة .

توزيع رياض الاطفال في مدينة الحلة وقطاعاتها :

بلغت نسبة رياض الاطفال في المدينة (٦٩%) من مجموع الرياض في قضاء الحلة ، جدول (٤) ، ويختلف توزيعها من قطاع الى اخر من قطاعات المدينة ، جدول (٥) . جدول(٤) مقارنة بين اعداد رياض الاطفال ونسبها في مدينة الحلة وقضاء الحلة لسنة ٢٠١٨ - ٢٠١٩

مدينة الحلة	نسبة رياض الاطفال من مجموع المؤسسات	قضاء الحلة	نسبة عدد الرياض في المدينة من القضاء %
٢٥	١٠	٣٦	٦٩

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية . مديرية تربية بابل، الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ٢٠١٨-٢٠١٩

بلغ عدد الرياض في المدينة (٢٥) روضة ، منها (١١) حكومية ، (١٤) روضة اهلية ، تقبل الاطفال الذي تتراوح اعمارهم اقل من (سنة - ٣ سنوات) وتسمى مرحلة الحضانه وبلغ عدد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم لهذه الفئة العمرية (٩٥١ بنين) (١٢٠٠ بنات) ، وبذلك يكون مجموع الاطفال الملتحقين لهذه

جدول(٥)

نسب رياض الاطفال والملتحقين فيها وعدد الشعب وعدد المربيات في قطاعات مدينة الحلة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

اسم القطاع	المؤسسات	عدد الشعب	عدد الملاك	عدد الاطفال	النسبة المئوية لعدد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الاطفال الملتحقين
الفردوس	٤	٢٠	٥٥	١١١٧	١٦	٣٤.٨
الفيحاء	٤	٢١	٤٧	١٠٧٥	١٦	٣٢.٧
السلام	١٤	٩٤	١٧٣	١٧٧٣	٥٦	٢٩.١
الفرات والزهور	٣	٢٠	٣٠	٢٠٥	١٢	٣.٤
المجموع	٢٥	١٥٥	١٧٣	٦٠٨٦	١٠٠	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م .

الخدمة (٢١٥١) طفل وطفلة ،والاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤ - ٥) سنوات ، تسمى هذه المرحلة بمرحلة التمهيدي ، وبلغ عدد الاطفال بهذه الفئة العمرية (١٢٥٠) بنين و (١٨٠٣) بنات ، وبذلك يكون مجموع الاطفال المسجلين في هذه الخدمة (٢٥٨٧) طفل وطفلة . ومجموع الاطفال الملتحقين برياض الاطفال بلغ (٦٠٨٦) طفل وطفلة ، وعدد الشعب بلغ (١٥٥) شعبة ، جاء قطاع السلام بالمرتبة الاولى ، من حيث (عدد الرياض ، الملتحقين ، الشعب ، الملاك) ،وكما

يتبين في جدول (٦) و خريطة (٣) التي توضح مواقع رياض الاطفال في قطاعات مدينة الحلة الاربعة . وسيتم استعراض توزيع رياض الاطفال ، وحسب قطاعات المدينة وبالشكل الاتي

أ. قطاع الفردوس:- ويظم هذا القطاع (٤) رياض اطفال (١) منها حكومية و(٣) رياض اهلية (هي دور استأجرت تعمل تحت اشراف مديرية تربية بابل)، وعدد الاطفال(١١١٧)، البنين منهم (٥٣٨) طفل، والبنات (٥٧٩) طفلة، اما عدد الشعب فقد بلغ (٢٠) شعبة و (٥٥ مربية) يشكل هذا القطاع نسبة (١٦%) من عدد الرياض الكلي ويشكل عدد الملحقين بها نسبة (٢٧%).

ب. قطاع الفيحاء:- بلغ عدد رياض الاطفال (٤) رياض حكومية وبلغ عدد الملحقين فيها (١٠٧٥) طفل ، البنين منهم بلغ عدده (٥٤٨) طفل ، والبنات (٥٢٧) طفلة ، اما عدد الشعب في هذا القطاع فقد بلغ (٢١) شعبة ، وعدد المربيات بلغ (٤٧) مربية، وشكل هذا القطاع نسبة (١٦%) من مجموع الرياض في المدينة ، وشكلت نسبة الملحقين (٢٥%) من المجموع الكلي للملحقين ، جدول (٦) .

جدول(٦)

عدد الرياض ونسبها وعدد الملحقين - المربيات - الشعب موزعة حسب قطاعات مدينة الحلة

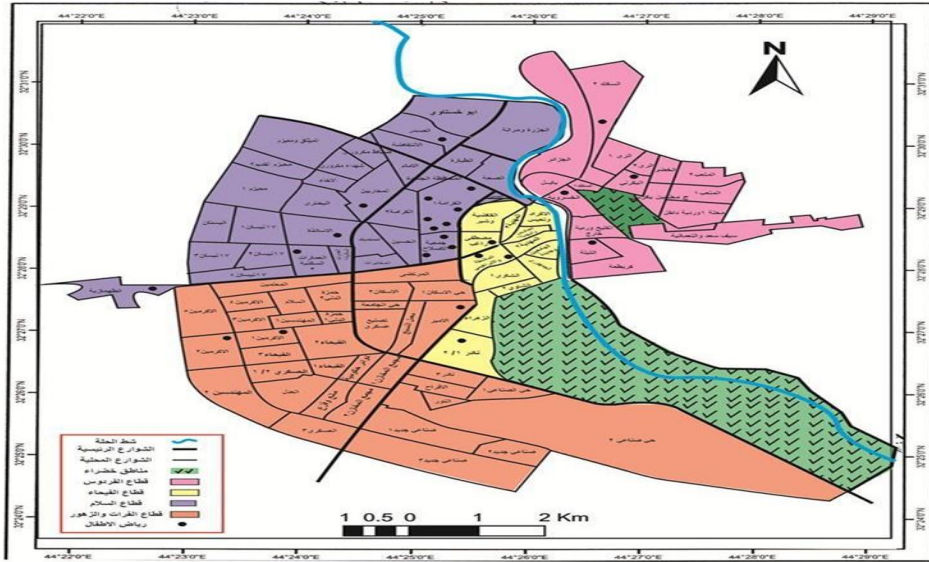
القطاع	عددالرياض	بنين	بنات	عددالشعب	الملاك	النسبة المئوية لاعداد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الملحقين
قطاع الفردوس	٤	٥٣٨	٥٧٩	٢٠	٥٥	١٦	٢٧
قطاع الفيحاء	٤	٥٤٨	٥٢٧	٢١	٤٧	١٦	٢٥
قطاع السلام	١٤	٧٨٥	٩٨٨	٩٤	١٧٣	٥٦	٤٣
قطاع الزهور والفرات	٣	٨٠	١٢٥	٢٠	٣٠	١٢	٥

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة٢٠١٨ ٢٠١٩.

ج. قطاع السلام:- بلغ عدد رياض الاطفال في القطاع (١٤) روضة (٤) منها حكومية و(٩) أهلية وبلغ عدد الاطفال فيها (١٧٧٣) طفل، البنين كان عددهم (٧٨٥) طفل ، والبنات (٩٨٨) طفلة اما عدد الشعب فقد بلغ (٩٤) شعبة وعدد المربيات في هذا القطاع بلغ (١٧٣) مربية ، ويشكل نسبة (٥٦%) من مجموع الرياض الكلي في مدينة الحلة ، ويعتبر هذا القطاع الاول من حيث المرتبة الحجمية لعدد الرياض وعدد الملحقين بها ، جدول (٦) وهذا يشير الى ارتفاع عدد العاملات خارج البيت ، .

د. قطاع الزهور والفترات: يضم هذا القطاع (٣) رياض اهلية ، يبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (٢٠٥) طفل وطفلة ، البنات منهم (١٢٥) طفلة ، وعدد البنين (٨٠) طفل ، أما عدد الشعب فقد بلغ (٢٠) شعبة والملك (٣٠) مربية ويشكل هذا القطاع نسبة (١٢%) من مجموع الرياض في المدينة ، اما نسبة الملتحقين بهذه الرياض بلغت (٥%) فقط وهي نسبة منخفضة مقارنة بغيرها من القطاعات السابقة ، راجع جدول (٦) .

خريطة (٣) مواقع رياض الاطفال في قطاعات واحياء مدينة الحلة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

التوزيع الجغرافي لاطفال رياض الأطفال في مدينة الحلة:

ان دراسته التوزيع الجغرافي لاطفال الرياض ، بشكل مجرد ، قد لا يقودنا الى تحديد دقيق لمناطق وجود رياض الاطفال في المدينة اذ يوضح لنا مؤشرات عامة عن مناطق تركيز الاطفال واكتظاظهم ، ولهذا الموضوع سوف نعالج نسب الاطفال الملتحقين بالرياض للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) الى مجموع السكان في كل حي من قطاعات المدينة الاربعة ، وذلك عن طريق تحديد نسب اطفال الرياض (البنين و البنات) الى مجموع السكان (الذكور والاناث) في كل حي من احياء المدينة وقد تم استبعاد الاحياء السكنية التي تقل عدد سكانها عن (٢٤٠٠) نسمة ، وهو الحد الأدنى لانشاء (روضة اطفال) ، حسب معايير الاسكان الحضري لسنة ٢٠١٠، ومن ثم تم استخراج

نسب عدد اطفال رياض الاطفال (بالالف) من السكان ، وتمثيلها على الخارطة لخدمة التعليم في مرحلة رياض الاطفال موضوع بحثنا وبالشكل التالي :-

لغرض توزيع اطفال الرياض نلاحظ من الخارطة (٤) ، وجدول (٧) ، الذي يوضح نسب عدد اطفال الرياض للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) الى مجموع السكان في كل حي من احياء منطقة الدراسة وبالشكل التالي:-

اولاً. قطاع الفردوس : وجود أربعة أحياء توزع فيها اطفال الرياض . ولوحد ان اعلى نسبة لرياض الأطفال الى مجموع السكان ب (بالالف) سجلت في حي بابل و بلغت (١٨٤-٣١٤)، فيما سجلت أقل نسبة في حي البكرلي - فيما توجد أحياء سكنية خالية تماماً من أطفال الرياض مثل حي (النيلة - الري ١ - السكك ١ - السكك ٢ - الملعب ١ - الملعب ٢).

ثانياً: قطاع الفيحاء :

١- هناك (٣) احياء فقط يوجد فيها رياض أطفال .
٢- هناك (١٠) احياء خالية من الرياض وهي عدد سكانها يسمح لها بفتح رياض اطفال وهي حي الجمهوري- الزهراء- الشاوي١- الشاوي٢- الجامعيين- القاضية- الاكراد - المهديّة ١- المهديّة ٢)
٣- اعلى نسبة لعدد اطفال الرياض سجلت في حي الماشطة وبلغت (١٠١) ، اما اقل نسبة سجلت في حي (نادر) وكانت (٥١) % .

ثالثاً: قطاع السلام: وهو اكبر قطاعات المدينة حجماً ، وتباينت نسب عدد الاطفال في احياء القطاع ونلاحظ من الملحق (٢) ما يلي :

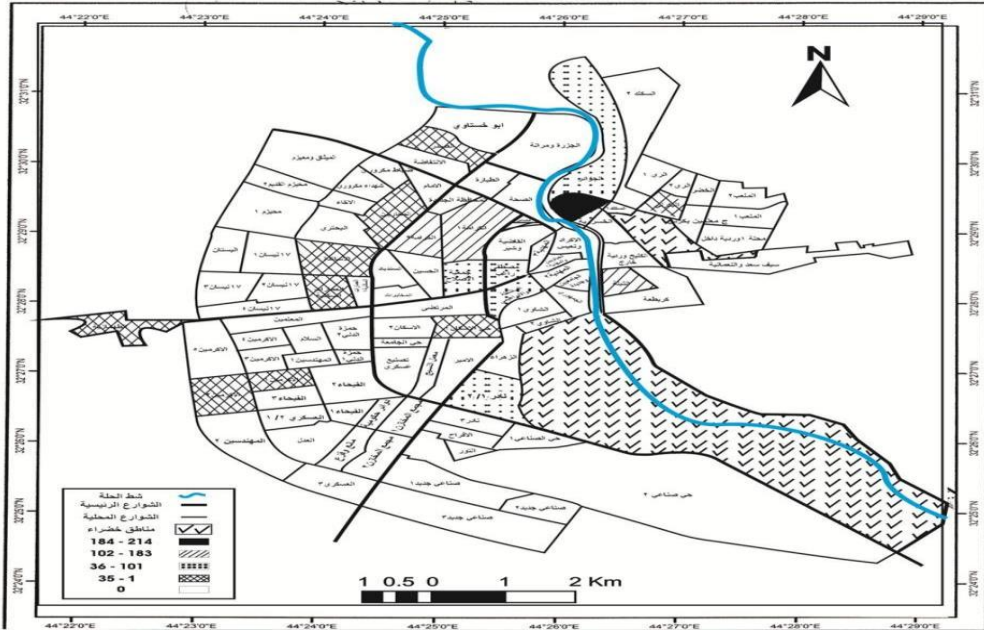
١- ان هناك (٨) احياء ، يوجد فيها اطفال الرياض .
٢- هناك أحياء خالية من اطفال الرياض وهي حي (الامام الحسين ، شهداء مكروري ، الاخاء ، التضامن ، السندباد ، ضباط مكروري ، الانتفاضة ، الطائرة ، ١٧ نيسان ٢ ، جزرة ومرانة) .
٣- اعلى نسبة سجلت في حي الكرامة ٢ ، بلغت (١٦٩) طفل / عدد سكان الحي (بالالف) واقل نسبة سجلت في حي الصدر والعمارات ٢ ، بلغت (١٧) طفل / عدد سكان الحي .

رابعاً:- قطاع الفرات والزهور:- يتباين توزيع طلاب الرياض الى مجموع سكان القطاع العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) اذ نلاحظ ما يأتي :- هناك ثلاث احياء سكنية تحتوي على أطفال رياض .

وان هناك أحياء خالية تماماً من أطفال الرياض ، رغم ان حجم سكانها يتجاوز (٢٤٠٠) نسمة وهذه الاحياء هي (الاسكان ١ ، الاسكان ٢ ، الاكرمين ٣ ، الاكرمين ٤ ، الاكرمين ٥ ، المعلمين ، الامير ، السلام ، العدل ، العسكري ١ ، العسكري ٣ ، المرتضى ، المهندسين ١ ،

المهندسين ٢ ، النور ، الفيحاء ١ ، الفيحاء ٢ ، الفيحاء ٣ ، المخازن ١ ، حمزة الدلي ٢ ، فرع
ومانع ، الافراج ، نادر ٣ ، معمل النسيج) ، بينما على نسبة لاطفال الرياض سجلت في حي
الاکرمين ٢ ، وادنى نسبة سجلت في حي الاکرمين ١ .
خريطة (٤)

عدد اطفال رياض الاطفال لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩



المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

جدول (٧) نسب اطفال الرياض الى مجموع السكان لسنة ٢٠١٨ / ٢٠١٩ لكل ١٠٠٠ من السكان على
وفق الاحياء السكنية لمدينة الحلة

ت	الاحياء	عدد السكان	عدد الرياض	عدد الاطفال	نسبة عدد الاطفال / عدد السكان (بالالف)
١.	بكرلي	٩٩٧٧	١	٣١٩	٣٢
٢.	الثيلة	١٦٣٩	١	٣٠٠	١٨٣
٣.	الجزائر	٣٣٦٠	/	١٧٥	٥٢
٤.	الخضر	٦٤٠١	/	/	/
٥.	الري ١	٤٠٢٩	/	/	/
٦.	الري ٢	١٩٤٠	/	/	/
٧.	السكك ١	٥٠٠	/	/	/

/	/	/	٤٢٦٥	السكك ٢	.٨
/	/	/	٢٧٦١	الكلج/ وربية داخل	.٩
/	/	/	١٢٢٨	الملعب ١	.١٠
/	/	/	١٢٦٢	الملعب ٢	.١١
/	/	/	٦٦١٠	ج معلمين/بكرلي	.١٢
٢١٤	٢٠٤	١	١٢٨١	بابل	.١٣
/	/	/	١٠٤٣٨	سيف سعد	.١٤
/	/	/	٤٦٢٨	كريطعة	.١٥
/	/	/	٢٩١٢	محلة ١/ وربية خارج	.١٦
/	/	/	٢٤٢٧	الخرسوية	.١٧
قطاع الفيحاء					
عدد السكان					
عدد الرياض					
عدد الاطفال					
نسبة عدد الاطفال / عدد السكان (بالالف)					
/	/	/	٤٧٥٩	الجمهوي	.١
/	/	/	٥٤٠٢	الزهران	.٢
/	/	/	٨٧١٤	الشاوي ١	.٣
/	/	/	٢٩٩٥	الشاوي ٢	.٤
١٠١	٣٧٣	٢	٣٦٩٠	الابراهيمية + الماشطة	.٥
/	/	/	٤٣٣٨	الجامعين + الجديدة	.٦
/	/	/	٥٣٥٢	القاضية + شبر	.٧
/	/	/	٥٦٨٧	الاكرد + تعيس	.٨
/	/	/	٣٨٦١	المهدية ١+الجباويين	.٩
/	/	/	٣٣٤٣	المهدية ٢	.١٠
/	/	/	٩٩٩	المهدية ٣	.١١
٥٣	٢١٥	١	٤٠٥٨	مصطفى راغب	.١٢
٥١	٥٠٠	١	٩٧٤٤	نادر ٢/١	.١٣
قطاع السلام					
عدد السكان					
عدد الرياض					
عدد الاطفال					
نسبة عدد الاطفال / عدد السكان (بالالف)					
٣١	٢٠٠	١	٧٩٨٨	الاساتذة	.١
/	/	/	٤٣٣٦	الامام علي	.٢
/	/	/	٤٧٩٩	الحسين	.٣
/	/	/	٥٩٨٢	الشهداء مكروي	.٤
/	/	/	٣٨٠٥	الاحاء	.٥
/	/	/	٣٢٠٩	التقاضي	.٦
/	/	/	١٢٠	المحافظة الجديدة	.٧
/	/	/	٢٥٥١	السندباد	.٨
/	/	/	٢٢٤٥	المخابرات	.٩

/	/	/	٣١٥٨	ضباط مكروبي	.١٠
/	/	/	٣٢٦٩	الانتفاضة	.١١
/	/	/	٤٢٥٧	الطيارة	.١٢
١٣٩	٩٩٠	٢	٧١٢٥	الكرامة ١	.١٣
١٦٩	١١٣٥	٢	٦٧٠٥	الكرامة ٢	.١٤
٢٠	١٩٨	١	٩٨٤٣	المحاربين	.١٥
/	/	/	٢٣٨١	١٧ نيسان ١	.١٦
/	/	/	٤٣١٨	١٧ نيسان ٢	.١٧
/	/	/	٢٠١٥	١٧ نيسان ٣	.١٨
/	/	/	٤٠٥٦	١٧ نيسان ٤	.١٩
/	/	/	١٨٠٠	محيزم ١	.٢٠
/	/	/	٢٣٠	محيزم ٢	.٢١
/	/	/	٣٤٤٣	الميثاق ومحيزم	.٢٢
٥٢	١٥٠	٢	٢٨٦٩	جمعية الاصلاح	.٢٣
/	/	/	٤٥٣٠	ابو خستاوي	.٢٤
١٧	٣١٠	١	١٨٢٥٣	الصدر	.٢٥
/	/	/	٢٢٨٠	البحثري	.٢٦
/	/	/	٢٥٩٧	الصحة	.٢٧
/	/	/	٢٨٧٢	العمارات السكنية ١	.٢٨
١٧	١٢٥	٢	٧٢٣٠	العمارات السكنية ٢	.٢٩
/	/	/	٤٩٣	بستان	.٣٠
/	/	/	٣٥١٠	جزرة ومرانة	.٣١
٢٦	٢٥٠	١	٩٦٣٤	طهمازية	.٣٢
نسبة عدد الاطفال/عدد السكان (بالالف)		عدد الاطفال	عدد السكان	قطاع الفرات والزهور	ت
/	/	/	٤٣١١	الاسكان ١	.١
/	/	/	٤١٥٢	الاسكان ٢	.٢
٣٥	٢٠٠	١	٥٧٧٧	الاکرمين ١	.٣
٢٣	١٧٥	١	٧٧٥٨	الاکرمين ٢	.٤
/	/	/	٤٠١٧	الاکرمين ٣	.٥
/	/	/	٤٨٧٤	الاکرمين ٤	.٦
/	/	/	٤٨٦٣	الاکرمين ٥	.٧
/	/	/	٨٠٥٨	معلمين	.٨
٢٩	١٢٥	١	٤٣١٨	الامير	.٩
/	/	/	/	الجامعة	.١٠
/	/	/	٦٣٥٢	السلام	.١١

/	/	/	٦٨٧٤	العدل	.١٢
/	/	/	٤١٠٠	العسكري ١	.١٣
/	/	/	٢١٧	العسكري ٢	.١٤
/	/	/	٤٩٦١	العسكري ٣	.١٥
/	/	/	٤٦٤٨	المرضى	.١٦
/	/	/	٤١٨٩	المهندسين ١	.١٧
/	/	/	٣٨١٦	المهندسين ٢	.١٨
/	/	/	٣٦٩٥	النور	.١٩
/	/	/	١٦١٥	التصنيع العسكري	.٢٠
/	/	/	٦٠٠	الصناعي الجديد ١	.٢١
/	/	/	١٦٠	الصناعي الجديد ٢	.٢٢
/	/	/	٣٤٩١	الفحساء ١	.٢٣
/	/	/	٤٢٠٠	الفحساء ٢	.٢٤
/	/	/	٥٢٤٨	الفحساء ٣	.٢٥
/	/	/	١٠١	الصناعي ١	.٢٦
/	/	/	١٨٢	الصناعي ٢	.٢٧
/	/	/	٣٤٤٧	المخازن ١	.٢٨
/	/	/	٢١٩	المخازن ٢	.٢٩
/	/	/	٦١٨	حمزة الدلي ١	.٣٠
/	/	/	٣٨٢٦	حمزة الدلي ١	.٣١
/	/	/	٢٦٣٣	فرغ ومانع	.٣٢
/	/	/	٦٣١٨	الافراج	.٣٣
/	/	/	٦٩٧٧	نادر ٣	.٣٤
/	/	/	٣٧٨٧	معمل النسيج	.٣٥
/	/	/	٨٥٩	الصناعي ٣	.٣٦

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

- ١- بيانات مديرية تربية بابل ٢٠١٨/٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة
- ٢- وزارة التخطيط ، مديرية تخطيط محافظة بابل ، الحصر السكاني لمدينة الحلة ٢٠١٨ .
- ٣- تم استخراج النسبة للطلاب الى مجموع السكان من خلال تطبيق المعادلة :- نسبة عدد الاطفال الملتحقين = عدد الاطفال في الحي / عدد سكان الحي × ١٠٠

المبحث الثالث /المعايير التخطيطية لرياض الاطفال في مدينة الحلة

هناك مجموعة من العوامل والاعتبارات تتفاعل فيما بينها في تحديد افضل موقع للخدمات في المدن ومنها خدمات التعليم ، والمتمثلة هنا برياض الاطفال (موضوع البحث) ولهذا يجب ان يكون اختيار مواقعها بشكل مدروس منظم وليس بشكل عشوائي وغير مدروس كونه يؤدي الى خسائر مادية كبيرة ، لذا يمكن ان نميز هذه المعايير (عبدالله، ٢٠٠٧، ص٤١) وكما يلي :-

أ. المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع رياض الاطفال .

ب. ب. المعايير الكمية

وقد تم تخصيص هذا المبحث لتحديد مدى كفاءة توزيع الرياض في مدينة الحلة للفترة (٢٠١٨ / ٢٠١٩) باستخدام معايير مكانية لهذه الخدمة من الخدمات التعليمية ، وفق معايير الاسكان الحضري للخدمات التعليمية لسنة ٢٠١٨ .

وتستخدم المعايير في التعرف على كفاءة توزيع الأنشطة في المدينة من خلال تحديد المسافة أو الكلفة أو الزمن المستغرق للرحلة من وإلى مواقع الأنشطة إذ ان اختيار مواقع رياض الأطفال من العوامل المهمة التي يجب ان تؤخذ بالحسبان في عملية التخطيط التعليمي والتربوي (طعماس، ١٩٩٧، ص١٧٥) فضلاً عن ذلك استعانت الباحثة بتقنية المعلومات الجغرافية (GIS) لقياس كفاءة الموقع المكاني لرياض الاطفال في مدينة الحلة ، وارتأت الباحثة استخدام احدى اهم الاساليب الكمية التي تخدم موضوع بحثها وهو صلة الجوار كونه يعد من لاساليب الاحصائية او الكمية القابلة للتحليل الجغرافي بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين مواضع توزيعها وتقسيرها وتحليل نوعها واتجاهها وقوتها وحتى التنبؤ بها وبشكل توزيعها في المستقبل (العمر، واحمد، ١٩٨٢، ص١٩) ولاثبات صحة فرضية البحث من ان رياض الأطفال لا تتوزع بشكل متجانس في مدينة الحلة ، ويتضح ذلك من اظهار نمط التوزيع المكاني لخدمات الرياض في المدينة وفي قطاعاتها الاربعة ، وقد اعتمدت الباحثة على استخدام الاساليب الاحصائية ، والكمية في تقنية (نظم المعلومات الجغرافية) وهي :

أولاً:- تحليل انماط التوزيع النقطي (Paint pattern Analysis) ولوصف شكل التوزيع العام والظواهر الجغرافية او ما يعرف ب (صلة الجوار - الجار الاقرب) . وسيتم التطرق لنتائج بالشكل الاتي :-

صلة الجوار :- ويطلق عليها مسافة متوسطة الجار الاقرب ، وهي من اشهر التحليلات المعروفة في دراسة العلاقات المكانية ، لدى الجغرافيين ، وتستعمل لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها ، وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية ، إذ يمكن ان تكون عشوائية او منظمة او مركزة ، مما

يساعد على التخطيط السليم في المستقبل (شهادة، ٢٠٠٤، ص ٢٠٤)، إذ بين لنا وبدلالة رقمية نمط التوزيع للظاهرة الجغرافية. ويمكن تطبيق المعادلة التالية في دراسة صلة الجوار: $R=2 d^* N/A$ صلة الجوار $R=$ معدل المساحة الفاصلة بين النقط (المسافة الحقيقية) $2d =$ والمسافة بين النقاط وقسمتها على عدد القراءات (البيانات) $=$ N = عدد نقط موقع الخدمات $A =$ مساحة منطقه البحث.

وتتراوح قيمة صلة الجوار بين (صفر - ٢٠١٤٩)، حيث يمثل الصفر نمط التوزيع المجمع وبين (٢٠١٤٩)، ويمثل نمط التوزيع المنظم، أما إذا بلغت صلة الجوار (واحد صحيح) فإن ذلك يمثل نمط عشوائي، وعموماً فإن قيمة صلة الجوار الأقرب تقيس مدى التشابه بين معدل المسافة الحقيقيه على الواقع والمسافة المتوقعه في توزيع نظري عشوائي ويمكن الحصول على قيمه صلة الجوار اما بإيجاد الفرق او النسبه بين المسافتين (Charles، 1992، P217). وعند تطبيق معادله صلة الجوار على توزيع رياض الاطفال في مدينة الحله، يظهر لنا ما يأتي :-

جدول (٨) قيمة الجار الاقرب لرياض الاطفال في مدينة الحله

قيمة الجار الاقرب	مستويات الثقة	قيمة Z	نمط التوزيع
١.٣	٠.٠١	٣.٣	عشوائي - غير منتظم

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على تطبيق معادله الجار الاقرب، باستخدام تقنيه Gis

من جدول (٨) نلاحظ ان قيمة الجار الاقرب لخدمه رياض الاطفال في المدينة بلغت (١.٣) اي ان نمط التوزيع لرياض الاطفال في المدينة هو نمط عشوائي، وانها توزعت بصورة غير متساوية وبشكل غير مدروس أو مخطط، فهي لم تغطي احياء المدينه، وذلك لكونها خدمه غير الزاميه، فيقتصر وجودها على احياء معينه دون اخرى، وبلغت هذه القيمة عند مستوى ثقة (٠.٠١)، وقيمة حرجة بلغت (٣.٣)، وهذا النمط تكون فيه المسافه الحقيقيه مساويه للمسافه المتوقعه او القريبه للحقيقة، ومن خلال تطبيق معادله صلة الجوار على قطاعات المدينة نلاحظ ما يلي :-

جدول (٩) قيمة صلة الجوار لخدمات رياض الاطفال في قطاعات مدينه الحله

اسم القطاع	قيمة الجار الاقرب R	مستويات الثقة	قيمة Z	نمط التوزيع
قطاع الفردوس	١.٢	٠.٠	٣.٢	نمط متباعد، غير منتظم
قطاع الفيحاء	١.٢	٠.٠	٣.٣	نمط متباعد، غير منتظم
قطاع السلام	٢.٠	٠.١	٦.٩	نمط متباعد، غير منتظم
قطاع الفرات والزهور	-	-	-	

المصدر :- بالاعتماد على تطبيق معادله الجار الاقرب باستخدام GIS

حيث نلاحظ من الجدول (٩) ان قيمه صله الجوار لقطاع الفردوس والفيحاء والسلام في مدينة الحلة تراوحت بين (١.٢- ٢.٠) مما يدل على ان نمط التوزيع لرياض الاطفال في هذه القطاعات من النوع المتباعد وقيمة حرجة من (٣.٢ - ٦.٩) وبمستوى ثقته (٠.٠٠ - ٢,٠) ذلك يعني ان المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقية وذلك لسبب توزيع رياض الاطفال في احياء محدده من هذه القطاعات وافتقار احياء اخرى لهذه الخدمة التعليمية وذلك لشمول هذه الخدمة بقانون التعليم الالزامي. فكان توزيعها متباعد وغير مدروس (عشوائي) وحسب الحاجة لهذه الخدمة ، التي تخضع لعدة عوامل اقتصادية واجتماعيه ، اما قطاع الفرات والزهور فلم يظهر نمط معين لتوزيع رياض الاطفال فيه ، كون عدد الرياض قليل ، لا يتجاوز ٣ رياض مقارنة بعدد احياء القطاع (٣٦) حيا سكنيا ، ان قلة عدد الرياض يعود لعوامل تم ذكرها بالنسبة لبقية القطاعات السابقة من مدينة الحلة .

مطابقة المعايير لرياض الاطفال في مدينة الحلة :- تعد المعايير الكمية المؤشرات التي تقيس كفاءة الخدمات التعليمية في منطقته معينه ، وذلك بعد ادخال المؤشرات التربوية التي لها علاقه بأعداد السكان واعداد الطلبة ، ومقارنتها مع المعايير المعتمدة من وزارة التربية العراقية ومعايير الخدمات العامة في وزارة التخطيط ومعايير الاسكان الحضري لسنة ٢٠١٨ جدول (١٠) ، ولقياس مدى كفاءة رياض الاطفال في مدينه الحلة ، سيتم التطرق لمدى مطابقه خدمات رياض الاطفال الكمية المعتمدة (شهادة، ٢٠٠٤، ص٢٠٤) جدول (١١) وبالشكل التالي :-

جدول (١٠) المعايير الكمية لخدمة رياض الاطفال

متوسط حجم الروضة مقاسا بعدد الاطفال فيها	المخدومين / شخص
٩٠	١٥٠٠

المصدر :- هاشم جواد كاظم ، الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على مستوى وحده الجيرة السكنية، رساله ماجستير غير منشوره ، مقدمه الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٧٦

جدول (١١) الاهداف الكمية لخطة التنمية التربوية لرياض الاطفال لسنة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦)

المرحلة	عدد الشعب	الفئة العمرية/ سنة	عدد السكان	طالب/مدرسة	طالب/شعبية	طالب/ مدرسة
حضانة	٤ - ٦	٠ - ٣	٢٤٠	٩٠	٣٠	٢٠
رياض	٤ - ٨	٤ - ٥	٢٤٠٠	١٨٠	٢٩	١٦

المصدر :- من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية (٩٤ ، ١٩٩٥ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦) ، جدول ١٢ ، ص٨٢ ومعايير مديرية تربية الكرخ الثالثة .

لتبسيط الضوء على اهم المؤشرات والمعايير التعليمية لرياض الاطفال في مدينة الحلة نجد ما يلي :-
١ - تتباين القطاعات البلدية لمدينة الحلة في حجم الرياض حيث نلاحظ من الجدول (١٢) ان قطاع الفردوس سجل اعلى مؤشر ، اذ بلغ (٢٧٩) طفل / روضة . وهو اعلى مؤشر ضمن المعيار الذي يبلغ (١٨٠) طفل وسجل قطاع الفرات والزهور ادنى مؤشر (٦٨) طفل / روضة وهذا لايشير الى وجود اطفال في الرياض بل يعكس نقصها ، وقلة عدد الملحقين بها في هذا القطاع ، بسبب قلة عدد النساء الموظفات وكثرة الامهات ربات البيوت ، وانخفاض المستوى الثقافي للمرأة في هذا القطاع .

٢- تتباين القطاعات في متوسط عدد الطلاب للشعبة الواحدة ، اذ سجل قطاع الفيحاء ، اعلى مؤشر اذ بلغ (٥٤) طفل / شعبة وهو اعلى من المعيار المعتمد (٣٠) طفل / شعبة جدول (١٢) ، وسجل قطاع (الفرات والزهور) ادنى مؤشر اذ بلغ (١٠) طفل / شعبة وهو اقل من المعيار المعتمد.

٣- تتباين قطاعات المدينة في حصة المعلمة الواحدة ، من اطفال رياض الاطفال اذا ارتفعت حصة المربية الواحدة في قطاع (الفيحاء) وبلغت (٢٣) طفل / مربية ، في حين بلغت (٧) طفل / معلمة في قطاع(الفرات والزهور) وهو ادنى مؤشر، وهذه الارقام تشير الى قلة حصة المعلمة من الاطفال كما يعد مؤشر سلبي يوضح قلة الاطفال الملحقين فيها ، ومن جانب اخر يوضح قدرة المعلمة في تقديم افضل للاطفال والحفاظ عي الشعب واثائها لاطول فتره ممكنة .

٤- تحتاج قطاعات المدينة الى عدد من الرياض لجعلها خدمة مقدمة لكل مجموعه سكانية تبلغ (٢٤٠٠) نسمة فقط قطاع الفردوس يحتاج الى (٢١) روضه ، وقطاع الفيحاء يحتاج الى (٢١) روضة ايضا ، اما قطاع السلام فيحتاج ال (٤٥) روضة ، وقطاع الفرات والزهور يحتاج الى (٥٣) روضة ، مع العلم ان خدمة رياض الاطفال غير الزامية ، الانها تعكس ماهو متوافر ، وماهو مفترض ان يتوافر ، وبحسب عدد السكان في الاحياء السكنية.

جدول (١٢) المؤشرات والمعايير التعليمية لرياض الاطفال في مدينة الحلة للعام (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م)

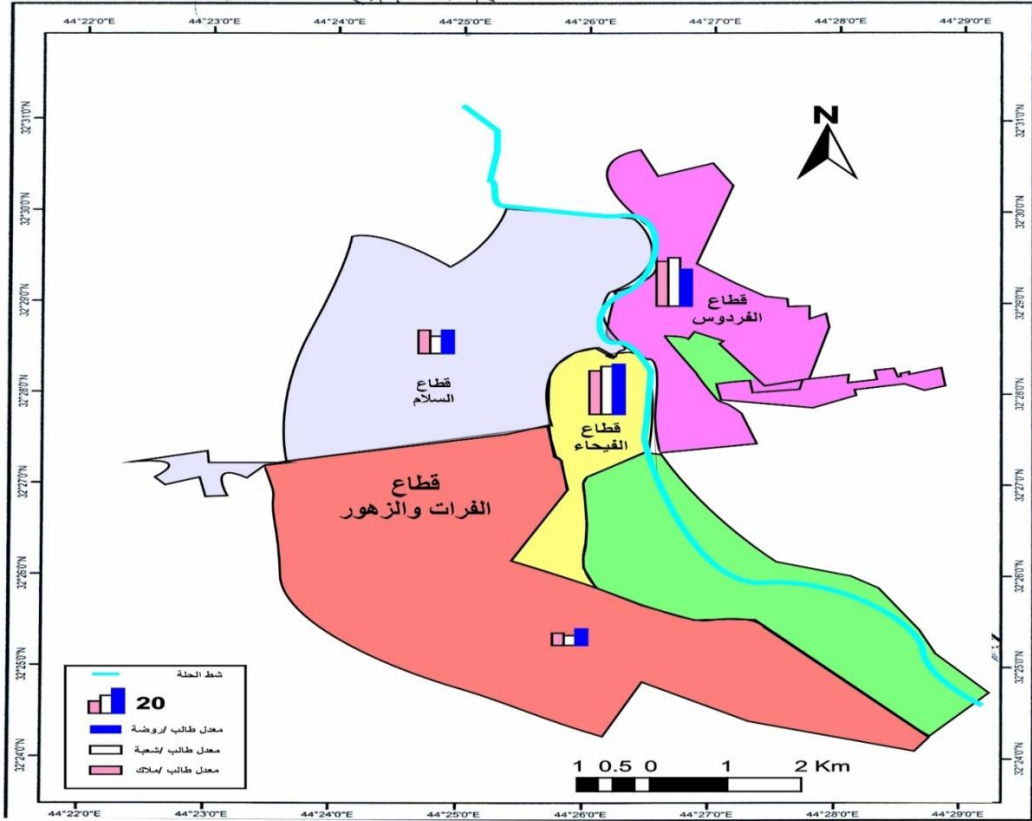
القطاع	عددالرياض	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المربيات	طفل/الروضة	طفل/شعبة	طفل/معلمة
الفيحاء	٤	١٠٧٥	٢٠	٤٧	٢٦٩	٥٤	٢٠
السلام	١٤	١٧٧٣	٩٤	١٧٣	١٣٦	١٩	٢٣
الفرات والزهور	٣	٢٠٥	٢٠	٣٠	٦٨	١٠	١٠
المجموع	٢٥	٤١٧٠	١٥٥	٣١٥	٧٥٢	١٣٦	٧
							٦٠

المصدر:- بالاعتماد على :-١.المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، سجل الرياض الحكومية الاهلية في مدينة الحلة ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، بينات غير منشوره

٢. الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، مديرية احصاء بابل ، شعبة التخطيط السكاني ، نتائج الحصر لمدينة الحلة ، ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

اما بالنسبة للمعايير المعتمدة في تصميم رياض الاطفال ، فتكون الروضة من (٦-٨) صفوف، ويكون استيعاب الصف الواحد من (٢٩-٣٠) طفل اما مساحة البناء فتكون (١٠٠٠م^٢/١٠٠٠) (وزارة التخطيط، معايير الاسكان الحضري العامة، ٢٠١٠، ص٦) ، وتتكون بناية الرياض من طابق احد، حرصا على حياة الاطفال فيها، كما يجب ان يراعى ان تكون هناك اتساعها مبنيا على حسنه التهوية ليمارس الاطفال نشاطهم ويكون اتساعها مبنيا على اساس تخصيص معدل (٢٥/م^٢) لكل طفل (طعاس، ١٩٨٦، ص١٠٣) . تتشابه الرياض الحكومية في تصاميمها المعمارية كونها تتكون من طابق واحد ، وتحتوي ساحة للعب الاطفال وحديقة، الا انها تقتصر للتمويل الكافي كون الاطفال يحتاجون الى مستلزمات الرسم وللعب بشكل مستمر (البيستاني، ٢٠١٨) ، اما الرياض الاهلية والبالغ عددها ١٤ روضة ومنها دور تقع ضمن المحلات السكنية ، هيأت لتكون رياض اطفال. ومن جدول (١٢) والخريطة (٥) نلاحظ مايلي:-

خارطة (٥)
عدد الاطفال في كل من (الرياض والشعب والملاك)
في قطاعات المدينة



- ١-تباين رياض الاطفال في قطاع (الفيحاء) في حجم الاطفال الملحقين بها اذ سجلت روضة المهج اعلى مؤشر (٤٠٠) طفل/روضة ، وادنى مؤشر سجل في روضة الرياحين (١٩٨) طفل/روضة ، وبلغ اعلى مؤشر في روضة الغصون اذ بلغ (٦٣) طفل/شعبة ، كمل سجل اعلى مؤشر (طفل/معلمة) في روضة المهج (٢٧)طفل/معلمة وادناه في روضة الرياحين (١٨) طفل/معلمة ، واما عن الرياض الحكومية في القطاع فعددها (٢) ، والاهلية (٢) ايضا
- ٢-تتباين المؤشرات والمعايير الكمية في رياض الاطفال في قطاع السلام ، اذ تتباينت الرياض في حجم الاطفال ، اذ سجلت روضة البدر اعلى مؤشر في عدد الاطفال (٢٧٥) طفل / روضة ، وادنى مؤشر في روضة النبوغ ، اذ بلغ عدد الاطفال الملحقين بها (٦٥) طفل/روضة ، اما اعلى مؤشر لمعدل (طفل/شعبة) فسجل في روضة الامل وروضة الكرامة حيث بلغ (٥٠)طفل/معلمة لكل

منهما، اما مؤشر معدل (طفل/مربية) فقد سجل اعلى مؤشر في روضة الشموع (٢٠ طفل/شعبة) واقل مؤشر في روضة زهور النرجس (٣ طفل / معلمة) ، اما عن الرياض الحكومية في القطاع فقد بلغ عددها (٦)، والأهلية(٩)رياض

٣- تباين حجم الاطفال الملتحقين في رياض الاطفال لقطاع (الفرات والزهور) اذ سجل اعلى مؤشر في روضة الكناري (١٠٠) طفل /روضة) وادنى مؤشر سجل في روضة الاكرمين (٥٠) طفل /روضة ، اما مؤشر (طفل /شعبة) فكان اعلى مؤشر في روضة الكناري بلغ (١٣) (طفل/شعبة) وادنى مؤشر في روضة الاكرمين (٨ طفل/شعبة) ، اما مؤشر (طفل/معلمة) سجل أعلى مؤشر سجل في روضة الكناري(١٠ طفل/ معلمة) وأدنى مؤشر سجل في روضة الاكرمين (٥ طفل/ معلمة) ، اما عن عدد الرياض في القطاع فيوجد فيه (٣) رياض اهلية فقط

- التوجهات المستقبلية لخدمات رياض الاطفال في مدينة الحلة

لغرض معرفة المتوقع من حاجة المدينة من خدمات رياض الاطفال سيتم من خلال الرؤية المستقبلية لمؤشر النمو السكاني للمدينة، على اعتبار انه سيبقى ثابت ، لسنة (٢٠٢٥) ، والذي يعد من اهم المتغيرات التي تساعد على تحديد حاجة المدينة من هذه الخدمات ، وعند تقدير عدد السكان المتوقع لمدينة الحلة، اذ يتجه نحو الزيادة ، اذ ان العراق يمتاز بنسبة خصوبة عالية بلغت (٤,٣) % مقارنة بمعدل العالمي (٢,٧) % (اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، ص٢٢) اذ يقدر عدد سكان المدينة بحلول سنة (٢٠٢٥) ب (٥٦٠٥٩٧) نسمة ، على اعتبار ان معدل النمو (٣,٤) % ، و يبلغ حجم السكان للفئات التعليمية لرياض الاطفال (٩٦٣٤٣) نسمة ،جدول (١٣)

جدول (١٣) التقديرات المستقبلية للفئات التعليمية لرياض الاطفال في مدينة الحلة عام (٢٠٣٠)

نوع الخدمة للرياض	الفئات التعليمية	عدد السكان	عدد المستفيدين ضمن المعيار	نسبة الالتحاق %	نسبة المتغيرين	عدد الشعب	مساحة الموقع بالمتري
حضانة	٣ - ١	٦٤٦٢٦	٩٠	لم يحدد	-	-	-
رياض	٥ - ٤	٣١٧١٧	١٨٠	٤٠	١٢٦٨٧	٨ - ٦	٣٠٠٠
المجموع		٩٦٣٤٣	٢٧٠				

المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد ١- تطبيق معادلة النمو ٢- معايير وزارة التربية ٣- مخطط التنمية الحضرية للمدة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) ،دراسة جامعة بغداد ، غير منشورة ولتقدير الحاجة المستقبلية من الرياض كانت هناك دراسة لجامعة بغداد عن المعايير التخطيطية لخدمات التعليم العام في المدن ، بينت هذه الدراسة نسب المستفيدين من خدمات التعليم العام ، بناء على ذلك فقد كان عدد المستفيدين من خدمة التعليم لرياض الاطفال (موضوع البحث) (٤٠%) ،

من عدد الاطفال في الفئة العمرية (٤-٥) سنة لمدينة الحلة اما التقديرات المستقبلية لعدد الرياض فكانت (٧٠) روضة (جدول ١٤)
جدول (١٤) التقديرات المستقبلية لرياض الاطفال في مدينة الحلة لسنة ٢٠٣٠

عدد الرياض ١٩٩٧	عدد الرياض ٢٠١٩	عدد الرياض ٢٠٣٠	العدد المطلوب لسنة ٢٠٣٠
١٠	٢٥	٧٠	٤٦

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

الاستنتاجات و التوصيات

توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية :-

- تطورت رياض الاطفال نتيجة لنمو سكان وتوسع مدينة الحلة ،وقد بلغ عدد الرياض في المدينة (٢٥) روضة منها (١١) روضة حكومية و(١٤) روضة اهلية ، وبلغ عدد الاطفال (٥١٦٠) طفل وطفلة، وعدد المربيات (٣١٥) مربية وعدد الشعب (١٥٧) شعبة لسنة (٢٠١٨ - ٢٠١٩)
- بينت الدراسة توزيعا مكانيا لرياض الاطفال من خلال تطبيق الاسلوب الاحصائي صلة الجوار باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS تبين ان معظم رياض الاطفال ذات نمط توزيع متباعد غير المنتظم هندسيا (قريب من العشوائي) ولا يخضع لنظام معين ، اذ تتوزع الرياض في احياء مدينة الحلة في حين تفتقر احياء اخرى لهذه الخدمة التعليمية (رياض الاطفال)
- ظهر من خلال البحث ان رياض الاطفال في مدينة الحلة لم تتوزع بشكل عادل بين احياء المدينة مقارنة بالحجم السكاني للاحياء السكنية اذ انها تزداد في بعض الاحياء وتقل او تنعدم في احياء اخرى .
- من خلال مطابقة المعايير الكمية على احياء ومحلات وقطاعات مدينة الحلة توصل البحث الى ان رياض الاطفال في قطعات المدينة الاربعة لا تخضع لمعيار محدد فهي تتطابق في معيار المعلمين والمربين ولا تتطابق في اغلبها في معيار (الحجم والشعب)،وبذلك توصل البحث الى ان هناك عجزاً في عدد بنايات رياض الاطفال حالياً ومستقبلياً اذ تقدر احتياجات المدينة من رياض لعام (٢٠٣٠) بـ (٤٦) روضة
- اظهر البحث من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية عدم وجود معايير كمية تتبعها مديرية تربية بابل في تقديم خدمات رياض الاطفال ..وبناء على ذلك يوصي البحث بما يلي :-

- ضرورة العمل بمعايير التوزيع السكاني على مستوى الاحياء السكنية لرياض الاطفال بصورة عادلة بالاعتماد على معايير مكانية وبيئية واجتماعية ضمن التصميم الاساسي لمدينة الحلة .
- الالتزام بإنشاء رياض الاطفال في كل الاحياء السكنية وحسب كثافتها السكانية ، وفق تعاون مشترك بين مديرية تربية بابل والجهاز المركزي للاحصاء ،شعبة التخطيط التربوي .
- يوصي البحث بتطبيق المعايير المكانية في انشاء رياض الاطفال الجديدة وجعلها مطابقة قدر الامكان للمعايير التخطيطية .
- واخيراً يؤكد البحث الزام المخططات الاساسية للمدينة بتحديد اراضي مخصصة للاستعمالات التعليمية ومنها (رياض الاطفال) موضوع البحث حسب المعايير العراقية او المعايير العالمية الراقية التخطيطية ولكل حي سكني ،
- مع ضرورة مراعات تصميم البناء المدرسي المرنة بما يضمن الاضافة والتوسع المستقبلي لرياض الاطفال فضلا عن التقيد بالتصاميم المدرسية الملائمة لها بما يعمل على تحقيق افضل المعايير الكمية والنوعية لرياض الاطفال

قائمة المصادر

- ١- الجنابي، صلاح حميد ، جغرافية الحضر - اسس وتطبيقات ، الموصل ، جامعة الموصل ، دار الكتب الجامعية،١٩٨٧.
- ٢- الخشالي،ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ .
- ٣- الخطيب،صباح محمود محمد ، مدينة الحلة الكبرى ، وظائفها وعلاقتها الاقليمية ،ط١، مطبعة المنار ، بغداد،١٩٧٤.
- ٤- الربيعي،عامر راجح نصر، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة(١٩٧٧-٢٠٠١) ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢.
- ٥- شحادة ،نعمان، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ،ط٢،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٠٢
- ٦- طعماس ،يوسف يحيى ، المعايير البيئية في تخطيط رياض الاطفال في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، عدد (٤) ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٧- طعماس،يوسف يحيى ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الآداب ، ١٩٩٧ .
- ٨- الطيف ،بشير ابراهيم والجميل،رياض كاظم، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٩ .

- ٩- عبد الله، كفاح صالح، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة صحون ، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ٢٠٠٧ .
- ١٠- العبودي، ستار نوري ، التعليم في الحلة (من اواخر العهد العثماني حتى قيام الحرب العالمية الثانية) (١٨٧٣-١٩٣٩م) ، منشورات مركز وثائق ودراسات الحلة ، جامعة بابل ، سلسلة منشورات ، العدد ٢ ، ٢٠٠٨ .
- ١١- عريبي، صلاح مهدي ، تقييم الوظيفة التعليمية في قضاء القرنة ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد الاول ، العدد الاول ، البصرة ، ٢٠٠٤ .
- ١١- العمر، مضر خليل و احمد، محمد دلف ، الاتجاهات الحديثة في الجغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ١٣ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٢ . الغزالي، جاسم شعلان كريم ، البعد الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الحلة ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ .
- ١٢- الفتلي، باسل احمد خلف ، تقييم كفاءة التصميم الاساس لمدينة الحلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
- ١٣- الهلالي، عبدالرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢١ - ١٩٣٢) ، بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- الهيتي، صالح فليح حسن، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٦ .
- ١٥- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار توجهات مؤتمر القاهرة للسكان والاهداف الانمائية الالفية ، ملحق خاص بالمؤشرات التعليمية ، ٢٠١٠ .
- ١٦- Charles B.Monroe, An introduction to statistical problem , university of akron , 1992 .
- ١٧- مديرية بلدية الحلة ، شعبة تصميم المدن ، خريطة مدينة الحلة ، ٢٠٠٥ .
- ١٨- مديرية بلدية الحلة ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة (٢٠١٨-٢٠١٩) ، ٢٠١٩ .
- ١٩- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط والهندسة ، التصميم الاساس لمدينة الحلة ١٩٧٨ - ٢٠٠٠ ، بيانات غير منشورة . ٢٠٠٠ .
- ٢٠- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات سكان المدينة سنة ٢٠٠٥ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
- ٢١- وزارة التخطيط ، مديرية الاسكان والتخطيط الحضري ، معايير الاسكان الحضري العامة ، المعايير الكمية المعتمدة في وزارة التربية (٢٠١٠/٢٠١٥) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
- ٢٢- وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠١٨-٢٠١٩ .